ما تيسر من الحياة امسية شعرية للشاعر الكبير جاسم الصحيح

بالتزامن مع يوم الشعر العالمي، ومع صدور قرار مجلس الوزراء بتسمية العام 2023م بعام الشعر، أقام الشريك الأدبي مقهى صحني الأزرق بمحافظة الأحساء أمسية شعرية كان فارسها الشاعر العربي الكبير (جاسم الصحيح) الذي أشعل أكف الحضور بالتصفيق مقدار ما أشعل أرواحهم بالمعاني السامية، حيث افتتح مدير الأمسية الشاعر جاسم عساكر بالترحيب بالحضور الذي تقاطر على مقر الأمسية حتى امتلاء المقاعد وشح الكراسي مما اضطر البعض للمتابعة عن وقوف مستمتعين بما ينثره شاعرهم من ورود المحبة، فاستهل الأمسية بمقدمة تعريفية عن الضيف جاء فيها:

"جاسم الصحيح، الذي آنس وحدة العشاق بشعره، وطبب جراح المرضى بكلماته، وواسى أرواح الثكالى بقوافيه..

أطلق أربعة عشر كوكبا، (فأتقن صنع الفلك الدوار في مقادير) الشعر.

عدا العشرات العشرات من الأمسيات والمحافل والمهرجانات على امتداد خارطة الوطن العربي.

ـ عضو منتدى الينابيع الهجرية. ـ عضو منتدى الرصيف الأدبي.

ـ رئيس خيمة المتنبي.

هذه الليلة، أعدكم سوف تلتهب المشاعر بالمعنى، قبل أن تلتهب الأكف بالتصفيق"

أعقبها بسؤال عن دور الشعر وعام الشعر الذي تم إقراره من لدن مجلس الوزراء الموقر، متطرقا كذلك إلى سؤاله عن دور الشريك الأدبي الذي اعتمدته وزارة الثقافة، حيث أجاب الضيف مشيرا إلى أهمية ما يعنيه القرار الوزاري من ترسيخ مفهوم الشعر في ذاكرة الجيل، وإلى ما يؤديه الشريك الأدبي من دور فاعل في إنعاش الحركة الأدبية على مستوى المشهد الأدبي في جميع مناطق المملكة. ثم جاء دور القصائد لينطلق في جولته الأولى محلقا هياما وعشقا في محبوبته الأحساء بقصيدة جاء منها:

(أحساء) يا تمرة المحراب.. يا امرأة ً مخلوقة من دعاء الأم للولد

(أحساء) كم مرة أنجبتني؟ فلقد نسيت في كثرة الميلاد كم عددي

فها أنا منذ فجر الطلق في (هجر) أدعى لأولد إذ تدعين كي تلدي

بعدها توالت القصائد مطرا هاطلا مبللا أرواح الحاضرين الظامئين إلى غيمة الشعر في ليلة استثنائية حالمة، حيث تنوعت القصائد في مواضيعها وعناوينها، مجيبا على أسئلة الحضور حيث كانت العفوية سيدة الموقف، والحميمية أميرة المكان .

للاستماع اضغط هنا

التقرير المصور هنا